



تكتسي أروقة الجامعة وأبنيتها بحلتها السنوية احتفالاً باليوم الوطني لدولة قطر لترسيخ قيم الولاء والفخر والعزة، هذا اليوم الذي يستحثنا لنتذكر كيف تكاتف جهود أفراد ومؤسسات هذا الشعب لتحقيق الطموحات والقيام بالمسؤوليات والمهام المنصوص عليها في رؤية قطر الوطنية واستراتيجيات التنمية. وبدورها تواصل جامعة قطر جهودها لضمان أن تعكس كافة البرامج والمبادرات التزامها بتنمية الوطن والمساهمة في تقدمه وازدهاره مع ضرورة التركيز على أن يكون الطلبة محوراً هاماً في مسيرة التطوير والتنمية الجارية.

ويُسعدني أن أعتنم هذه الفرصة لأتقدم بالتهنئة للقيادة الوطنية الرشيدة في دولة قطر بمناسبة اليوم الوطني، وأثني على جهود النماذج الوطنية المشرفة ورؤيتهم الثاقبة في إحداث تغييرات ملموسة تعود بالنفع الكبير على مجتمعنا والمساهمة في تقدمه ونمائه.

لقد عكست احتفالات جامعة قطر باليوم الوطني الأسبوع الماضي روح الولاء والانتماء لهذا الوطن المعطاء بين أفراد المجتمع الجامعي، وأودّ أن أشكر جميع المنظمين والمتطوعين والمشاركين في هذه المناسبة السنوية الهامة.

من ناحية أخرى، شهد الأسبوع الماضي الكشف عن نتائج بحث يعالج قضايا مرورية هامة في قطر ومنطقة الخليج أجراه مركز قطر للابتكارات التكنولوجية. كما فاز المركز بجائزتين من الجوائز المرموقة في مجال الابتكار في مجال إدارة حركة المرور ومجال تكنولوجيا النقل على الطرق بفضل نظامه iTraffic لمعلومات حركة المرور هما جائزة الابتكار في إدارة الطرق وجائزة تكنولوجيا الطرق والمواصلات، وذلك في معرض ومؤتمر مرور الخليج الذي عُقد مؤخراً في دبي. يعكس هذا النجاح تقدير الهيئات والمؤسسات الإقليمية المعنية بقضايا الطرق والمواصلات بتميز مركز قطر للمستوى المتفوق لابتكارات التكنولوجيا الاستراتيجية الرامية إلى معالجة قضايا مرورية ملحة النابعة من جامعة قطر ممثلة بهذا المركز المتميز.

إنّ هذا الإنجاز البحثي وغيره من المبادرات البحثية في جامعة قطر ما هي إلا دليل صادق على التزامنا بإرساء وتعزيز ثقافة البحث العلمي بين طلبتنا وأعضاء هيئة التدريس من جهة، وبين الجامعة والمجتمع بما يساهم في إيجاد حلول عملية لقضايا تهم المجتمع. وتعكس ثقافة البحث العلمي هذه التي تلتزم بها الجامعة وبرامجها رؤية دولة قطر الوطنية الرامية إلى خلق مجتمع اقتصادي قائم على المعرفة.

كما أنّ سعي طلبتنا الدؤوب نحو التميز والإبداع في مجالي البحث والابتكار هو مدعاة فخر لنا جميعاً، فقد حصل طلبة الجامعة في مختلف المحافل البحثية على العديد من الجوائز التقديرية عن جدارة واستحقاق، لعلّ آخرها فوز فريقيين من كلية الهندسة

في جامعة قطر بالمركز الثاني في فئتي البيئية والهندسة وذلك في المؤتمر السنوي الثاني للشبكة العربية للابتكار الذي عقد مؤخراً في الأردن.

ويتجلى اهتمام جامعة قطر بالبحث العلمي بالنظر إلى نتائج الدورة السابعة الحالية لبرنامج الأولويات الوطنية للبحث العلمي، فقد حققت الجامعة زيادة قدرها 25.5% عن الدورة السابقة حيث قدّمت 439 مقترحاً بحثياً في مختلف المجالات منها 206 مقترح بحثي في الهندسة والتكنولوجيا و94 في العلوم الطبيعية و66 في العلوم الاجتماعية و51 مقترح في الطب والعلوم الصحية بالإضافة إلى 14 مقترح في الإنسانيات والعلوم الزراعية. ويتضمن ذلك مشاركة 374 عضو هيئة تدريس وباحث بالتعاون مع 414 هيئة من 49 دولة. أتمنى التوفيق والنجاح لجميع المشاركين في هذه الدورة.

من ناحية أخرى، استضافت جامعة قطر الأسبوع الماضي العديد من المؤتمرات الهامة التي تناولت قضايا ملحة كالصحة البيئية في دول الخليج والمواطنة والقانون في دول الخليج والمواد والكيمياء وتكنولوجيا الطاقة وغيرها وذلك بالتعاون مع مؤسسات عالمية مرموقة مثل تشاتم هاوس والجمعية الملكية للكيمياء وجمعية علم السموم والكيمياء البيئية. تعتبر هذه المؤتمرات فرصة قيمة للخبراء المحليين والإقليميين والدوليين والباحثين والطلبة وأعضاء هيئة التدريس لمناقشة قضايا عصرية ملحة. علاوة على ذلك، تعزز هذه الفعاليات دور جامعة قطر في توفير فرص تعاونية لمناقشة مختلف القضايا التي تؤثر بشكل أو بآخر على دولة قطر والعالم بشكل أوسع.

كما تؤكد الاتفاقية التي أبرمتها كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة قطر مع شركة دراسات للبحوث والاستشارات المصرفية على جهود الجامعة الرامية إلى التعاون مع مختلف المؤسسات والهيئات كلّ في مجال اختصاصه، الأمر الذي يعود بالنفع الكبير على طلبتنا وأعضاء هيئة التدريس.

وفي الختام، أهني جميع منتسبي الجامعة وذويهم باليوم الوطني، يوم الولاء والوفاء والعزة. وأتمنى أن يحفظ الله دولة قطر وأميرها وشعبها.

As we prepare to celebrate Qatar National Day, it is a timely moment to reflect on how far we have come as a nation and how we all throughout the society have risen to the responsibilities and expectations enshrined in the National Vision and development strategies. At Qatar University, we have continued to ensure that across the board, our programs and initiatives reflect our commitment and that our students attend the importance of being part of the ongoing development process in Qatar.

It is a proud moment for us all and I congratulate our national leadership on its vision that is from day-to-day effecting important gains and benefits for the society.

National Day celebrations at QU last Thursday brought us together as a strong community and I would like to thank the organizers, volunteers and participants for this wonderful event.

Last week also saw the proud result of committed research by Qatar Mobile Innovations Center (QMIC) to address traffic and transportation issues in Qatar and the Gulf. Congratulations to

the Center for receiving two top awards — Innovation in Traffic Management Award and Road Transport Technology Award — for its Masarak iTraffic System in the recent Gulf Traffic Conference and Exhibition. These awards are a great recognition from the leading regional forum that focuses on traffic/transport issues, and validate the Center's R&D strategy of being focused on impact-relevance-excellence.

This and other achievements in research highlight the momentum of our commitment to cementing a culture of research among our faculty, students, and also within society via school outreach programs like Al Bairaqa, Gasna, Life is Engineering, Computing Contest and others. This culture of research reflects the national vision of a knowledge-based economy to which QU is fully committed.

I am proud of the way in which our students have continued to strive for excellence in research and innovation for which they have gained numerous awards and honorable mentions in various research forums. Last week's 2<sup>nd</sup>-place wins by two CENG teams in the environment and engineering categories in the 2nd Arab Innovation Network Annual Conference 2013, held in Jordan are testament to our students' dedication.

Our research focus is further evidenced by our output in the current NPRP 7<sup>th</sup> cycle which showed an increase of 25.5% from the last cycle — 439 submissions in research areas of engineering and technology (206), natural sciences (94), social sciences (66), medical and health sciences (51), humanities (14) and agricultural sciences. This included participation of 374 faculty members and researchers, and collaboration with 414 institutions in 49 countries. I would like to wish all our participants the very best of luck.

QU was the host last week of several important symposia on such topics as environmental health issues in the GCC, GCC citizenship and law, and materials and chemistry for new energy technologies, in collaboration with prestigious institutions such as Chatham House, Royal Society of Chemistry and *Society of Environmental Toxicology-Arabian Gulf Branch (SETAC-AGB)*. These are all timely areas for discussion among local, regional and international experts, researchers, faculty and students, and demonstrates QU's resolve to promote collaborative opportunities to bring to the fore topical issues that impact Qatar and the wider region.

The signing between College of Sharia and Islamic Studies and Research Studies and Consulting Islamic Banking to establish initiatives on Islamic banking also highlighted our continued efforts to collaborate with institutions seasoned in their field of expertise which will ultimately benefit our students and faculty.

In closing, I send best wishes to the QU family and their families, and the wider society on the occasion of the upcoming National Day.